

كم عظماء من الرجال زالت عظمتهم ، أو قلت قيمتهم بمرور الزمن عليهم وتنبه الناس لأعمالهم ، ولكن محمدا (ص) ظلت قيمته عظيمة ، وعظمته عظمتة ، مهما اختلفت العصور وتغيرت الموازين ، بل إن الزمن ليزيد عظمته وضوحا ، والموازين الأخلاقية تزيد مكانته رفعة ، وكم حاول خصومه في مختلف العصور أن ينتقصوا من قدره بشتى الأساليب ومختلف الأكاذيب ، فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه وحرموا لذة الحق وبقي الحق.

وكم لمحمد من نواحي عظمة ، ومظاهر سمو ، ولكن لعل أروعها جميعا ما جاء به من دعوة وما قام به من إصلاح ، لقد نشأ في جو خانق وبيئة مضطربة وحالة اجتماعية تبعث اليأس ، فأخذ يجعل من الشر خيرا ومن الاضطراب أمنا ومن الفساد صلاحا ، ولكن لم تكذب تمر عشرون عاما على رسالته حتى استطاع بتأييد من الله أن يغير كل هذه الفوضى، (وكفاه فضلا أنه جعل من القبائل وأشباهاها أمة واحدة ، و رد الأصنام إلى أماكنها في الأرض وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة) وحول عبادتهم إلى رب واحد فوق الأرض وفوق السماء و فوق المادة وحدها ، فرفع من نفوسهم لتحلق فوق السماء وتتنظر إلى العالم كله نظرة سامية عميقة ولتحتقر عرض الدنيا في سبيل نصره الحق.

أحمد أمين

الأسئلة :

(1) الفهم العام: (06.5 نقاط)

- i. هات عنوانا مناسباً للنص . (1)
- ii. ما السر في خلود عظمة الرسول (ص) ؟ (1.5)
- iii. ما هو اللون الأدبي الذي ينتمي إليه النص ؟ (1)
- iv. اشرح المفردات التالية حسب موقعها في النص : نالوا منه، تنبّه، عرض الدنيا. (3)

(2) قواعد اللغة والأساليب : (06.5 نقاط)

- أ. أعرب ما تحته خط في النص . (1.5)
- ب. استخرج من النص : فعلا صحيحا ، فعلين معتلين (مثال و آخر أجوف) . (1.5)
- ج. حول ما بين قوسين إلى جمع الإناث . (2.5)
- د. استخرج من النص أسلوبا خبريا. (1)

(3) التعبير الكتابي: (07 نقاط)

على غرار ما تعلمته عن الإخبار حاول أن تخبرنا عن شخصية الرسول (ص) في بضعة أسطر.